إيران تعلن الحداد لثلاثة أيام... وتوجه رسالة عاجلة لمجلس الأمن

أعلنت الحكومة الإيرانية، اليوم الأحد، الحداد العام في كافة أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أيام، تكريماً لأرواح الضحايا الذين سقطوا ضحية الهجمات التي شهدتها عدة مناطق خلال الأيام القليلة الماضية،فيما وجهت رسالة عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن تدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية.

وذكرت الحكومة في بيان، أن "هذا القرار يأتي تكريماً لأرواح الشهداء الذين سقطوا ضحية الأعمال الإجرامية الغادرة التي استهدفت المدنيين الأبرياء"، معربة عن "تعازيها العميقة لأسر الضحايا وللشعب الإيراني كافة".

وبدأت الاحتجاجات في ايران في 28 كانون الأول الماضي ردا على ارتفاع التضخم وسرعان ما تحولت إلى احتجاجات ضد السلطة والنظام.

وتتهم الحكومة الإيرانية الولايات المتحدة وإسرائيل بتأجيج الاضطرابات.

وقالت منظمة معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان اليوم الأحد إن الاضطرابات في إيران أسفرت عن مقتل أكثر من 500 شخص.

ولم تعلن إيران عن عدد القتلى بشكل رسمي.

الى ذلك، أفادت وكالة "تسنيم"، مساء اليوم الأحد، بأن إيران وجهت رسالة عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن "تدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية والتحريض على العنف وزعزعة استقرار البلاد".

وقالت "تسنيم"، إن سفير ومندوب جمهورية إيران الدائم في الأمم المتحدة، وجه رسالة عاجلة إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وجاء في الرسالة: "لا يسمح أي مبدأ أو قاعدة من قواعد القانون الدولي لأي دولة، تحت ذرائع حقوق الإنسان أوبحجة دعم الشعوب، بالتحريض على العنف أو زعزعة استقرار المجتمعات أو هندسة الفوضى".

وأضافت: "مثل هذه الادعاءات تُعد تحريفا صارخا للقانون الدولي، ولا يمكن استخدامها كأداة لتبرير الإكراه أوالتهديد أو السياسات التدخلية".

من جهة أخرى، كشفت وكالة "تسنيم" أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت السفير البريطاني وسلمته رسالة احتجاج شديدة اللهجة بعد الهجوم على السفارة الإيرانية في لندن وتصريحات وزير خارجية بريطانيا حول الاحتجاجات.